

ملخص الرسالة باللغة العربية

أدت التحولات الاجتماعية للمجتمع العراقي خلال السنوات الماضية إلى تغيرات ملحوظة في نظام الزواج و بالرغم من أن هذه التغيرات لا تمس جوهر هذا النظام إلا إنها بلا شك أثرت في كثير من أنماطه و أبعاده و نتيجة للظروف التي يمر بها هذا المجتمع المتمثل بالحصار الاقتصادي الجائر و الحروب دمرت بنيته التحتية. لقد تناولت دراستنا دور العوامل الاجتماعية في تحديد مستقبل زواج الفتاة العراقية من خلال معرفة أهم تلك العوامل المسببة في إعاقة زواج الفتاة. و من أجل تحقيق الأهداف الأساسية للدراسة قامت الباحثة باختيار عينة مكونة من (٢٠٠ مفردة) لمعرفة آرائهم نحو دور العوامل الاجتماعية في تحديد الزواج في المجتمع العراقي. و تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية التي تستلزم استخدام منهج علمي للحصول على البيانات و المعلومات المطلوبة لإنجازها لذلك فقد استخدمت الباحثة لهذه الدراسة منهج المسح الاجتماعي و المنهج التاريخي و المنهج المقارن و اعتمدت على أداة جمع البيانات المستخدمة في دراسات الاجتماعية و هي (الاستبيان) لغرض الحصول على البيانات و عدد من الوسائل الإحصائية مثل (قانون النسب المئوية، الوسط الحسابي، الوسيط، الانحراف المعياري، و اختبار كا).

من خلال نتائج الدراسة، توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

١. أن السن المثالية لزواج الفتاة تقع ضمن الفئة العمرية (٢٠ - ٢٤ سنة)
٢. أن الالتزام بالقيم التقليدية الخاصة في الزواج منها (زواج التراتيبي و زواج النهوة، زواج التبادلي، زواج المبكر). يؤثر في زواجهن بنسبة (٥٧,٥%)
٣. أن أكثر المبحوثات لا ترغمن أسرهن على الزواج من شخص لا يرغبن بالزواج منه و يفضلن اختيار الشريك بأنفسهن بنسبة (٨٥%).

٤. أظهرت نتائج الدراسة أن اختلاف طائفة بين الشريكين يحدد زواجهن بنسبة (٦٢,٥%)
٥. أن الغالبية العظمى من المبحوثات يعتقدن إن اختلاف الثقافة و العرقية يؤثر في تحديد زواجهن بنسبة (٩٦%)
٦. أن للطبقة الاجتماعية و المستوى الاقتصادي و غلاء المهور و كثرة متطلبات الزواج يحدد زواج الفتاة بنسبة (٩٢%)
٧. أن للصفات الشخصية للفتاة أهمية بالغة عند اختيارها لشريك حياتها و هي صفات تضعها عند اختيارها للجنس الآخر بنسبة (٧٤%)
٨. أن أغلب المبحوثات لا يفضلن الزواج من شخص يكبرهن في السن و لا يفضلن أن يكونن زوجة ثانية لرجل متزوج بنسبة (٩٦%).